

نهج السعادة

[468] عباد ا □ إن مصر أعظم من الشام خيرا " وخير أهلا " فلا تغلبوا على مصر، فإن بقاء مصر في أيديكم عز لكم وكبت لعدوكم (1) أخرجوا إلى الجرعة لنتباقي (2) هناك كلنا غدا إن شاء ا □. فلما كان الغد، خرج (عليه السلام) يمشي (إلى الجرعة) فنزلها بكرة فأقام بها حتى انتصب النهار فلم يوافه مأة رجل ! ! ! (فرجع عليه السلام إلى الكوفة) فلما كان العشي بعث إنى الأشراف فجمعهم فدخلوا عليه القصر وهو كئيب حزين (فخطبهم بالخطبة التالية). _____ (1) يقال: (كبت زيد عدوه - من باب ضرب - كبتا): صرعه. أهلكه، كسره أذله، أهانته. (2) هذا هو الطاهر، وفي الأصل: لنتوا في... والجرعة - محركة وبالفتح فسكون -: اسم موضع بالكوفة.
